

١
رسالة مصارفة الإخوان للشيخ الأجل أبي جعفر محمد بن علي بن
الحسين بن موسى بن بابويه القمي المعروف بالشيخ الصدوق
قدس الله شرفه
بسم الله الرحمن الرحيم

باب اصناف الإخوان

حدثنا محمد بن علي العطار عن احمد

بن محمد بن عيسى بن بعض اصحابنا عن موسى بن عبد الرحمن عن أبي جعفر عليه السلام قال
قام أمير المؤمنين عليه السلام رجل بالبصرة فقال يا أمير المؤمنين مما أخبرني عن الإخوان
فقال الإخوان صنفان اخوان الثقة واخوان المكاشرة فاما اخوان الثقة فهم كالكتف
والجناح والأهل والمال واذا كنت من اخيك على ثقة فابذل له مالك ويدك وحاش
من عافاه وعاد من عاداه واكنتم سر وداعية واظهر من الحسنى واعلم ايها السائل انهم اقل
من الكبريت الأحمر واما اخوان المكاشرة فانك تصيب منهم لآنك ولا تقطع ذلك
منهم ولا تغفل ما وراء ذلك من ضيرهم وان بذلوا لك من حلقة الوجه وحلوة
اللسان باب حد ود الأخوة عن أبي عبد الله عليه السلام قال الصداقة محدودة
فمن لم يكن فيه تلك الوجوه فلا تنسب الى الكمال احد ها ان تكن سرية وعلايته و
واحدة الثاني ان يربك زيم زيم وشيم شهيم زيك زيم وشيك شيم الثالث
لا يفقه مال ولا دله الرابع ان لا يمنع شيئا منك شيئا من قدرته الخامس ان لا
يسلمك عند الكبان باب الشفقة على الإخوان قال أبو عبد الله عليه السلام
ان الله في خلقه بنة واجبة اليه اصلها وادقها على اخوانه واصحابها من
الذنوب

الذنوب باب اتخاذ الإخوان من أبي عبد الله عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الجنة رجل ليس له فوط قيل يا رسول الله ولعلنا فوط قال نعم ان من فوط الرجل اخاه في
 الله باب اجتماع الإخوان في محادثتهم عن أبي عبد الله عليه السلام قال تجلسون
 وتحدثون قال قلت نعم جعلت فداك قال تلك المجالس اجتمعا فاحبوا امرنا يا فضيل
 فوهم الله من احبنا يا فضيل من ذكرنا او ذكرنا عنه فخرج من عنده مثل جناح
 الذباب فعز الله ذنوبه ولو كانت اكثر من زبد البحر علي بن ابي ابيهم عن ابيهم عن الحسن
 بن علي بن فضال عن ميسرة عن ابي جعفر عليه السلام قال لي اتخلون وتحدثون وتقولون ما
 شئتم فقلت ابي والله لتخلو وتحدث وتقول ما شئتم فقال اما والله لو ردت ابي
 معكم في بعض تلك المواضع اما اني لا احب رجلكم وارواحكم وانكم على دين الله
 ودين ملائكتكم فاعبسوننا بورد واجتهاد وعن ابي جعفر الثاني عليه السلام قال رحم
 الله عبداً احبنا ذكرنا قلت ما احياه ذكركم قال به التلافي والتذاكر عند اهل
 الثبات علي بن ابي ابيهم عن النوفلي عن السكوني عن ابي جعفر عليه السلام قال رحم
 السلام ان علياً كان يقول ان لقاء الإخوان مفهم جسم عن فضيل بن
 يسار قال لي ابو جعفر عليه السلام قال نعم قاله واهل تلك المجالس
 عن خثيمة قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلام فوجدته وانا اريد الشفوي
 فقال لي ابلغ موالينا السلام وادعهم ان يعود غيبتهم على فقيرهم وان شهد
 حيتهم جنازة ميتهم وان تلاقوا في ميونهم فان لقاء بعضهم بعضاً حياة
 لا موتاً ثم قال رحم الله عبداً احبنا امرنا يا خثيمة ان لا نغيب عنهم من الله شيئاً

الأبالعل وإن ولدتنا لنذكر الأبالعل وإن استقى الناس حسنة يوم القيمة
 رجل وصف عدلاً ثم خالف إلى غيره عن السكوت في من ابن جعفر عن أبيه
 عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلثة راحم المؤمنين التهجيد آخر الليل ولقار الأخوان والأفطاح
 من الصيام عن شبيب العفروفي قال سمعت أبا عبد الله يقول لأصحابه
 أنا حاضر افتقوا الله وكفوا أخواناً بررة متحايين في الله متواصلين من آحين
 تزاووا وتلاقوا نذاكروا أمرنا وأحيوه باب مواساة الأخوان
 بعضهم لبعض **عن علي بن عتبة عن الوصافي عن ابن جعفر قال**
قال يا أبا اسماعيل إذا مت ما قبلكم إذا كان الرجل ليس له رداء وعند بعض
أخوانه فضل رداء يطرح عليه حتى يصب رداء أخوانه بفضل إذا رحت يصب
إذا راقا قلت فضرب بيده على فخذه ثم قال ما هذه بأخوة **عن الفضل**
بن عمر قال قال أبو عبد الله أخبر شيعتنا في خصلتين فإن كانا فبكم والأفاعيل
 ثم أعزب قلت ما هما قال هما المحافظة على الصلوات في مواقيتها والمواساة
 للأخوان وإن كان الشيء قليلاً **عن أسحق بن عمار قال كنت عند أبي عبد الله**
فذكر مواساة الرجل لأخوانه وما يجب لهم عليه فدخلني من ذلك امر عظيم
عرف ذلك في وجهي فقال أتما ذلك إذا قام القائم وجب عليهم أن يجهزوا
أخوانهم وأن يتقواهم وعنه عن أبيه عن محمد بن أبي عمير عن خلاد السدي قال
أبطأ على رسول الله ثم رجل فقال ما أبطأ بك فقال العربي يا رسول الله فقال
أما كان لك جارية ثوبان فيعيرك أحدهما فقال بلى يا رسول الله فقال

ما هذا الا باخ وعنه عن ابي ابراهيم عن محمد بن ابي عمير عن الفضل بن زياد
 قال قال ابو عبد الله ثم انظروا ما اجتمعت به على اخوانك فان الله يقول ان
 الحسنات يذهن السيئات قال ابو عبد الله نعم قال رسول الله ثلثة لا
 تطيقها هذه الائمة المواساة للذخ في ماله وانصاف الناس من انفسهم وذكر الله
 على كل حال وليس هو سبحانه الله والمحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر فقط ولكن اذا
 ورد ما يحرم خاف الله كبح عنه عن ابي عبد الله قال درهم اعطيت اخي المسلم احب
 الي من ان اتصدق بمائة واكلمه يأكلها اخي المسلم احب الي من عتق رقبة عن
 ابي جعفر محمد بن علي ثم قال اجتمعوا وذاكروا تحف بكم الملائكة رحم الله من
 اخي امرنا باب حقوق الاخوان بعضهم على بعضي سعد بن
 عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبيد بن زكريا المومن عن داود بن حفص قال كنا عند ابي
 عبد الله ثم ازعطس فنهنا ان نستم فقال الاستم ان من حق المؤمن على اخيه اربع
 خصال اذا عطس ان يستتم واذا دله ان يجيب واذا امر من ان يعود واذا نجا
 ان يشيع جنازته عن ابيان بن تغلب قال كنت اطوف مع ابي عبد الله فعرض
 لي رجل من اصحابنا قد سئل ان يذهب اليه فاجبت فاشار الي ان ادع اليه
 ابا عبد الله ثم واذ ذهب اليه فبينما نطوف اطوف اذا اشار الي ايضا فآه
 ابو عبد الله فقال يا ابيان اياك يريد هذا قلت نعم قال ومن هو قلت رجل
 من اصحابنا قال هو مثل ما انت عليه قلت نعم قال فاذهب اليه فاقطع الطواف
 قلت وان كان طواف العزيمة قال نعم فذهبت معه ثم دخلت عليه فسلمت

قلت فاخبرني من حق المؤمن على المؤمن قال يا ابا ندم ولد نزيده قلت
 جعلت فداك فلم ازل اردد عليه قال يا ابا ندم تقاسم شطرو مالك ثم نظروا فتراسي
 ما دخلني قال يا ابا ندم امانعلم ان الله قد ذكر المؤمنين على انفسهم قلت بلى قال
 اذا قاسمتم فلم تؤثروا بعد اتمناؤثره اذا انت اعطيتم من النصف الآخر
 عن ابن ابي عمير قال كتب بعض اصحابنا يسألون ابا عبد الله ع عن اشياء
 وامرين ان اسئل عن حق المسلم على اخيه فسئلت فلم يجبني فلما جئت لادورعه
 قلت سئلتكم فلم تجبني قال ابني اخاف ان تكفروا ان من استد ما افترض الله
 على خلقه تلك خصال انصاف المؤمن من نفسه حتى لا يرضى لأخيه من نفسه
 الا ما يرضى لنفسه ومواساة الذخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحانه الله و
 الحق لله ولكن عند ما حرم الله عليه وندعه عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال قلت ما حق المسلم على المسلم قال له سبع حقوق واجبات ما منها حق الله
 وهو حق عليه واجب حقان ضيع بهما شيئاً خرج من ولده الله وطاعته ولم يكن
 لله فيه نصيب قلت له جعلت فداك وما هي قال يا معلى ابني عليك شقيق
 اخاف ان تفريقه ولا تحفظه وتعلم ولا تفعل قلت لا قوة الا بالله قال اتينها
 تحت لم ماتحت لك لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك والحق الثاني
 تجتنب سخطه وتسبع رضاه ونطيع امره والحق الثالث ان تعينه والحق
 الخامس الرابع ان تكون عينه ودليله ومزانه وفيهم والحق الخامس لا
 تشيع ويحج ولا تروى ويغلاء ولا تلبس وهو عار والحق السادس ان لا
 تكون

من نفسك وماله ولسانك وولدك ورجلك

تكون لك امرأة وليس لأخيك امرأة ويكون لك خادم وليس لأخيك
 خادم وإن تبعث خادمك يغسل ثيابه ويصنع طعامه ويمهّد فراشه
 والحق السابغ أن تبرقسه ونجيب دعوته وتعود مريضه وتشهد جنازته
 وإذا علمت أن له حاجة فبادره إلى قضاءاتها لا تلجئ إلى أن يملكها ولكن
 بادره مبادرة فإذا فعلت ذلك وصلت ولاتيك بولائه ابن أبي
 عمير عن مازم عن أبي عبد الله قال ما أقيع بالرجل أن يعرف أخوه
 حقه ولا يعرف حق أخيه باب الأرحم من أمة أخيه حفص بن
 غياث الثخني يرفع إلى النبي ثم قال المؤمن مرآة أخيه يبيط عنه الأذى
 باب اطعام الإخوان عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبيه عليهم
 السلام قال من أطعم مؤمناً جوعاً أطعم الله من ثمار الجنة ومن سقاه
 من ظاء سقاه الله من الرحيق المحنوم ومن كساه ثوباً لم يزل في طان
 الله مادام على ذلك المؤمن من ذلك الثوب سلك والله لقضاء حاجته
 المؤمن أفضل من صيام شهر واعتكافه عن هسأمة من ثل الحكم عن
 أبي عبد الله قال من أحب الأعمال إلى الله عز وجل إدخال السرور على
 المؤمن وإشباع جوعته وتنقيس كربته وقضاء دينه عن أبي جعفر
 الكلمة أطعمها أخاً في الله عز وجل أحب إلى من أن أشبع عشرة مساكين
 ولأن أعطى أخاً في الله من رجل عشرة دراهم أحب إلى من أن أعطى
 مائة درهم للمساكين وعن أبي حمزة قال قال أبو جعفر ثم ثلاث من

أفضل الأعمال شعبة جموعة المسلم وتنفسي كريمة وتكسو عودته وعن أبي حمزة
عن أبي جعفر قال قال رسول الله من أطعم ثلاثة نفر من المسلمين أطعها الله من
ثلاثة جنات في ملكوت السماء الفردوس الأعلى وجنة عدن غرسها ربنا يبد
عن أبي بصير عن أبي عبد الله قال أطعم رجلاً من المسلمين أحب إلي من
أن أطعم أفاق الناس فقلت ما الفرق قال مائة ألف أو يزيدون وعنه عن أبي
عبد الله قال ذكر أصحابنا الأخوان فقلت ما تغدي ولانغشي الرمي منهم
أثنان أو ثلثة أو أقل أو أكثر فقال أبو عبد الله فضلهم عليك أعظم من فضلك
عليهم فقلت جعلت فداك كيف وأنا أطعمهم طعماي وانفق فيهم مالي ونجسهم
خدي وأهلي قال أنهم إذا دخلوا عليك دخلوا عليك برزق كثير وإذا خرجوا
من عندك خرجوا بالمغفرة لك **باب تلقيم الأخوان** عن داود
الرقمي عن رباب أمه قال اتخذت خبيثاً فادخلته على أبي عبد الله وهو يأكل
فوضعت الخبيث بين يديه وكان يلقي أصحابه فسقط يقول من لقم لقمه لقمه
الله عنه بهامرة يوم القيمة **باب منفعة الأخوان** عن عبد الله
بن إبراهيم الغفاري عن جعفر بن إبراهيم عن جعفر بن محمد قال سمعت يقول كثيراً
من الصدقات في الدنيا ينفعون في الدنيا والآخرة أما الدنيا فحوائج يقومون
بها وأما الآخرة فإن أهل جهنم قالوا ما لنا من صديق ^{شافعي} **باب استغادة**
الأخوان عن أحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن بعض أصحابنا قال
قال أبو عبد الله استكفروا من الأخوان فإن لكل مؤمن شفاعة وقاله
أكثر

أكثر من مواخاة المؤمنين فان لهم عند الله بدءا يكافئهم بها يوم القيمة محمد بن
 يزيد قال سمعت الرضا عليه السلام يقول من استفاد اخا في الله فقد استفاد بيتا في الجنة
 باب المؤمن اخ المؤمن ^{أخوه} عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 يقول المؤمن اخو المؤمن كالجسد الواحد ان امشك شيئا منه وجد الم ذلك
 في سائر جسده وارواحهم من نور واحد وان روح المؤمن لا تشد اتصالا
 من اتصال شعاع الشمس بها ودليله لا يميزه ولا يظلمه ولا يفترقه ولا يبعده
 عدة فيختلف باب افادة الإخوان بعضهم بعضا عن ابي عبد الله عليه السلام
 قال سمعت يقول المؤمنون خدم بعضهم لبعض قلت وكيف يكون خدما بعضهم
 لبعض قال يفيد بعضهم بعضا باب هي الإخوان عن داود بن كثير قال
 سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول قال ابي قال رسول الله انما مسلمين هم تهاجروا
 فكتفائلا لا يصلح ان لا كانا خارجين من الاسلام ولم يكن بينهما ولا بينهما فائهما
 سبق الكلام اخيه كان السابق الى الجنة يوم الحساب باب استباحة
 الإخوان بعضهم من بعض عن يونس بن عبد الرحمن عن كليب
 بن معاوية قال سمعت يقول ما ينبغي للمؤمن ان يستوحش الى اخيه من دونه
 المؤمن عز في دينه تحب الإخوان عن ابي عبد الله عليه السلام قال قد يكون حبا
 في الله ورسوله وحب في الدنيا فما كان في الله ورسوله فتواهم على الله
 فما كان في الدنيا فليس بشئ وقال ابو جعفر لو ان رجلا احب رجلا في الله
 لواتهم الله على حبه وان كان المحبوب في علم الله من اهل النار ولو كان

رجلاً يغفر رجلاً لله لثأبه الله على بغضه إياه وإن كان المبغض في علم الله من
 أهل الجنة وعن أبي جعفر ع قال إذا أردت أن تعلم أن فيك خيراً فأنظر
 إلى قلبك فإن كان يحب أهل طاعة الله ويبغض أهل معصيته فذلك خير و
 الله يحبك وإذا كان يبغض أهل طاعة الله ويحب أهل معصيته فليس فيك
 والله يبغضك والمروم من أحب عن عبد الله بن القاسم الجعفي قال
 سمعت أبا عبد الله ع يقول حب الأبرار للأبرار ثواب للأبرار وحب
 الفجار للأبرار من الأبرار وبغض الأبرار للفجار جزاء للفجار عن حماد
 بن أعين عن أبي عبد الله ع قال له يا حماد إن الله خلق عبداً من زبيل أعلاه
 معقود بالعرش وأسفله في تخوم الأرضين السابعة عليه سبعون ألف
 قصر على كل قصر ألف مقصورة على كل مقصورة سبعون ألف حوراء قد أعد
 الله ذلك للمتأيين في الله والمبغضين في الله باب ثواب التبتيم في
 وجوه الأنحوان قال أبو الحسن الرضائي من خرج في حاجة و
 مسح وجهه بماء الورد لم يرهق وجهه فتر ولاداً له ومن شرب من سوراخيم
 المؤمن يريد بذلك التواضع أدخله الله الجنة البتة ومن تبتيم في وجه أخيه المؤمن
 كتب الله له حسنة ومن كتب له حسنة لم يبق له عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر
 قال تبتيم الرجل في وجه أخيه حسنة وصر فيه القذى عنه حسنة وما عبد الله
 بشئ أحب إليه من إدخال السرور على المؤمن عن أبي عبد الله ع قال من
 أخذ عن وجه أخيه المؤمن قذاه كتب الله له عشر حسنان ومن تبتيم في وجه
 أخيه

اخيه كانت له حسنة باب قضاء حوائج الاخوان عن ابي عبد الله
 قال من ذهب مع اخيه في حاجة ففأها ولم يقضها كان كمن عبد الله عن الفضل
 عن ابي عبد الله قال قال لي يا مفضل اسمع ما اقول لك واعلم انه الحق واتبع
 واخبر به عليه اخوانك قلت وما عليه اخواني قال الراغبون في قضاء حوائج
 اخوانهم ثم قال ومن قضى لأخيه المؤمن حاجة فضى الله له يوم القيمة مائة الف
 حاجة من اول ذلك الجنة ومن ذلك ان يدخل له قرائنه ومعارفه واخوانه
 الجنة بعد ان لا يكونوا نصائباً فكان مفضل اذا سئل الحاجة اخاً من اخوانه
 قال له اما شئني ان تكون من عليه الاخوان عن ابي عبد الله قال قضاء
 حاجة المؤمن خير من عتق الف رقبة وخير من حملن الف فرس في سبيل الله
 عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله قال من قضى لمسلم حاجة كتب له عشر
 حسنات وهي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات واظلم الله في ظلم
 لا ظلم الا ظلمه عن جعفر بن محمد عن ابيه قال قال رسول الله للمؤمنون
 اخوة يعني بعضهم حوائج بعض في الدنيا ففي حوائجهم يوم القيمة عن ابي
 عبد الله قال يؤتي بعبد يوم القيمة ليست له حسنة فيقال له اذكرتك
 هل لك حسنة قال فيذكر فيقول يا رب مالي من حسنة الا ان فلاناً عبدك
 المؤمن مني فطلب ما يؤتيه ليصلي فاعطيت قال فيذكر عن ذلك
 العبد المؤمن فيذكر ذلك فيقول نعم يا رب مررت به فطلبت منه فاعطاني

فتوضأت فصليت لك فيقول الرب تبارك وتعالى قد غفرت لك ادخلوا
عبدى الجنة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان الله عباد واجلهم
في جنته قيل يا رسول الله ومن هؤلاء الذين يحلهم القربى الجنة قال من
قضى لمؤمن حاجة بينه وبينه باب النهي عن سؤال الاخوان الحرام
عن موسى رفعه قال قال ابو عبد الله ع لئن سألتوا اخوانكم الحرام فبغضكم
تقبضون وتكفرون باب زيارة الاخوان عن بكر بن محمد الازدي
قال سمعت ابا عبد الله يقول ما زار منكم اخاه في الله عز وجل الا ناداه عز وجل
ايها الذي ايرطيت وطابت لك الجنة عن ابي عبد الله ع قال ثلثة من كن حالته
خالصة الله عز وجل يوم القيمة رجل زار اخاه في الله عز وجل فهو من زوار الله
على الله ان يكرزوا به ويعطيهم ما سئل ورجل دخل المسجد فحلق فغضب
انتظاراً للظلمة الاخرى فهو ضيف الله عز وجل وحق على الله ان يكرم
ضيفه والحاج والمعتمر فها وقد الله عز وجل وحق على الله ان يكرم وفده
عن ابي عبد الله ع قال التواصل بين الاخوان في الحضر والنزور والتواصل
بينهم في السفر الكتاب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله ع قال من
زار اخاه بظهر المصراذي ساد من السماء الى ان يفلو من فلان من
زار الله قال سمعت ابا عبد الله يقول ما زار المسلم اخاه
المسلم في الله الا ناداه الله عز وجل ايها الذي ايرطيت وطابت لك الجنة
ع

عن معاوية بن عمار قال قال ابو عبد الله ع رزأخاك في الله فاقامزلة اخيك
 من ليدك تدور هذه من هذه عن ابي عبد الله قال من رزأخاك في الله جاء يوم القيمة
 يخطو بين قباطي من نور لا يمر بشئ الا احبته له حتى يقف بين يدي الله ثم يقول له احبنا
 فاذا قال له مرحبا اجزول له العطية عن ابي جعفر ع عن ابيه ع قال قال رسول الله
 ص مستين برؤي الديك سر سنة صل وحك سر مبلأ عدم قضا سر مبلين شيع جنات
 سر لثة اميال احب دعوة سر اربعة اميال رزأخاك في الله سر خمسة اميال انظر مطلقا
 سر سنة اميال اغث ملهوقا وعليك بالادستغفار باب العناية بالخوان
 عن ابي عمران الحلي قال قال ابو عبد الله ع احق من ذكرت من اخوانك من
 لا ينسالك واحق من عنيت به من نفعتك وضرة على عدوك واحق من صبر عليه
 من لا بد لك منه باب مصافحة الإخوان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع
 قال ان الله عز وجل لا يقدر احد قدره كذلك لا يقدر قدر نبيه م وكذلك لا
 يقدر قدر المؤمن انه يلقي اخاه فيصافحه فينظر الله اليهما والذنوب تنحان عن
 وجوههما حتى يفرقا كما تنحان الرياح الشديدة الودق عن الشجر عن جابر
 قال قال رسول الله ص اذا لقي احدا من اخاه فليصافحه ويسلم عليه وان الله اكريم
 بذلك الملائكة فاصنعوا بضع الملائكة باب ادخال السرور على المؤمنين
 عن خلف بن حماد يرفع الحديث الى احدهما عليهما السلام قال لا يرى احدا
 اذا ادخل السرور على اخيه انه ادخل عليه قط بل والله علينا بل والله
 على رسولهم عن عبد الله بن الوليد الرصافي قال سمعت ابا جعفر ع

يقول فيما ناجا الله به عبده موسى قال ان لي عبارة ابيهم جنتي واحكمتهم
 فيها قال يارب ومن هؤلاء الذين يشبههم جنتك وتحكمهم قال من ادخل على مؤمن
 سروراً عن جعفر بن محمد عن علي بن الحسين عن قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ان احب الأعمال الى الله ادخال السرور على المؤمن عن جميل وغيره عن
 ابي عبد الله قال سمعناه يقول ان من احب الأعمال الى الله تعالى ادخال السرور
 على المؤمن عن ابي عبد الله عن ابيهم عن حماد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 ما من عبد يدخل على اهله بيت سروراً الا خلق الله من ذلك السرور خلقاً
 يحسنه يوم القيمة كل مرتبة بك شديدة يقول يا ولي الله لا تخف فيقول من انت
 فلان الدنيا كانت لي ما رايتها لك شيئاً فيقول انا السرور الذي ادخلته
 على آل فلان عن صفوان بن مهران الجهم قال سمعت ابا عبد الله يقول
 ان مما يحب الله من الأعمال ادخال السرور على المؤمنين عن الربيع بن صبيح
 رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وآله من لقي اخاه بما يسره ليسره سره الله يوم يلقاه
 ومن لقي اخاه بما يبسوته ليسوته اسأله الله وبعده يوم القيمة عن ابي عبد الله
 قال من ادخل على اخيه سروراً وصل ذلك والله الى رسول الله صلى الله عليه وآله ومن وصل
 سروراً الى رسول الله صلى الله عليه وآله وصل الى الله صلى الله عليه وآله والله يوم
 القيمة في الجنة عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 من سر مؤمناً فقل سرتني ومن سرتني فقد سر الله باب النجلى على الاخوان
 عن

عن الرضا عليه السلام قال كان علي بن الحسين يقول اني لا استحي من ربّي ان
 ارى الأخ من اخواني فاستل الله له الجنة وانجل عليه بالدينار والدرهم فاذا
 كان يوم القيمة قيل لي لو كانت الجنة لك لكنت بها انجل وانجل وانجل
 باب الشكوى الى الاخوان عن الحسن بن راشد قال قال لي ابو عبد الله
 يا حسن اذا نزلت بك نازلة فلو تشكها الى احد من اهل الخلق فانك
 ان فعلت ذلك ستكون ربك ولكن اذكرها لبعض اخوانك فانك لم تعلم
 ما خصلة من اربع اما تقوية بهال واما معونة بجاه واما مشورة برأي واما
 دعوة مستجابة يا حسن اذا سئلت مؤثرا حاجة فحيّ له العاذر قبل ان
 يعطرك فان اعتذر فاقبل عذره وان ظننت الأمور على خلاف ما قال
 وان سئلت منافقا حاجة فلو تقبل عذره وان عرفت عذره باب ثواب
 من فرح اخاه عن ابي عبد الله عليه السلام من فرح مسلما خلق الله من ذلك الفرح
 صورة حسنة تقيم آفات الدنيا واهوال الآخرة تكون معه في الكف والحق
 والنشر حتى توفيق بيني وبين الله نعم فيقول له من انت فوالله لو اعطيتك
 الدنيا لما كانت لك عوضا لمائت لي به فيقول انا الفرح الذي ادخلته على
 اخيك في دار الدنيا باب لقاء الاخوان بما يستوفونهم عن الربيع بن صبيح
 رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وآله قال من لقي اخاه بما يستوفونه اسأله بعد ما يلقاه
 باب بر الاخوان عن درست الواسطي قال سمعت ابا عبد الله يقول
 ان المؤمن اذا مات ادخل معه في قبره ست مثل فابهاهن صورة واحسنهن

وجهاً وأطيبهن ونجوا وهيتهن هيه عند رأسه فان أنكر ونكر من قبل يديه
 منعت التي بين يديه وان أن من خلف منعت التي من خلفه وان أن من يمينه منعت
 التي من يمينه وان أن عن يساره منعت التي عن يساره وان أن من عند رأسه
 منعت التي عند رأسه قال فيقول له ان التي هي أحسن صورة وأطيبهن نجاً
 وهيتهن هيه من أنت خير أني الله عنّي خير أقال تقول التي بين يدي أنا

الصلوة ونقول التي من خلفه أنا الزكوة ونقول التي عن يمينه أنا القيام و

نقول التي عن يساره أنا الحج ونقول التي عند رجله أنا برة باخوان المؤمنين

فيعلن لها من أنت فانت أحسن صورة وأطيبهن نجاً وهيتهن هيه فتقول

أنا الولد لآل محمد عن جميل بن دراج عن أبي عبد الله ثم قال سمعته يقول

ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ثم قال ومن يوق شح نفسه فأولئك

هم المفلحون ومن عرفه الله ذلك فقد أحبه الله ومن أحبه الله أوفاه أجمع يوم

القيم بغير حساب ثم قال يا جميل أرو هذا الحديث لأخوانك فان فيه نصيحة

للرباب السعي في حوائج الإخوان عن أبي عبد الله قال مشي

المسلم في حاجة أخيه المؤمن خير من سبعين طوافاً بالبيت عن أبي جعفر

قال أوحى الله إلى موسى أن من عبادي لمن يقرب بالحسنة فأحكم في الجنة

فقال موسى يا رب ما تلك الحسنة قال بمشي في حاجة أخيه المؤمن قضيت

أو لم تقض عن أبي عبيدة الخذاء قال قال أبو جعفر عن مشي في

حاجة أخيه المؤمن أظلم الله خمسة وسبعين ألف ملك ولم يرفع قدماً له

فقال ان مما خفي القرباء المؤمنين ان يعرفهم برؤسهم انواراً وان قالوا في النار

كتب الله لها بها حسنة وحط عنه سيئة ورفع له بها درجة فاذا فرغ من حاجته
 كتب الله له بها اجر حاج ^{تزوج} ومعتز عن ابي عبد الله قال من سعى في حاجة اخيه
 المسلم فاجتهد فيها فاجرى الله قضاها على يديه كتب الله له حجة وعمره واعتكاف
 شهرين في المسجد الحرام وصيامها فان اجتهد ولم يجز الله قضاها على يديه
 كتب الله له حجة وعمره عن ابي علي الحراني قال قال ابو عبد الله من ذهب
 مع اخيه في حاجة فضاها او لم يقضها كما كفى عبد الله عمر فقال له رجل اخبر
 مع اخي في حاجة واقطع الطواف فقال نعم عن ابي عبد الله قال اذا مشى
 الرجل في حاجة اخيه المسلم يكتب له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات
 ويرفع له عشر درجات قال ولا اعلم الا قال ويعدل عشر رقاب وافضل
 من اعتكاف في المسجد الحرام عن مقرر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن ع
 يقول ان الله عباد في الارض يسعون في حوائج الناس فهم الامنون يوم القيمة
 ومن ادخل على مؤمن سرورا فرج الله قلبه يوم القيمة عليه السلام عن الحكم بن اسحاق
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من مشى مع قوم في حاجة ولم ينص
 فقد خان الله ورسوله عن صفوان الجمال قال كنت جالسا مع ابي عبد الله
 اذ دخل عليه رجل من مكة يقال له ميمون فشكى اليه تعذرا كثر عليه فقال
 لي قم فاعن اخاك فقمتم معه فبسر الله كراه ثم رجعت الى مجلسي فقال

أبو عبد الله عليه السلام ما صنعت بحاجة أخيك فقلت قضاها الله نعم يا بني أنت
 وأمي فقال أما أنتك إن تعين أخاك المسلم أحب إلي من طوافي أسبوع
 بالبيت منبدنا ثم قال إن رجلاً أتى الحسين بن علي عليه السلام فقال له
 يا بني أنت وأمي أمتي على قضاء حاجتي فأنفعل وقام معه فز على الحسين بن
 علي عليه السلام وهو قائم يصلي فقال أين كنت عن أبي عبد الله عليه السلام تستعينه
 على حاجتك قال قد فعلت يا بني أنت وأمي فذكر أنه معتكف فقال أما أنت
 لو أما أنتك كان له خير من اعتكافه شهر أو خمس عن أحمد بن محمد بن عمار بن
 خلاد قال سمعت أبا الحسين عليه السلام يقول إن الله مبادي الأرض يسعون في حوائج
 الناس هم الآمنون يوم القيمة عن محمد بن عجلان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام
 يقول إن قال الله عز وجل خلقي عيال فاجبهم إلي أعضائهم بأمرهم وأقربهم
 بشائهم وأسعاهم في حوائجهم عن اسحق بن عمار عن أبي عبد الله عليه السلام قال
 إذا مشى الرجل في حاجة أخيه المسلم فقضاها كان كعدل حجة وعمره فإن
 مشى فيها فلم يقضها كان كعدل عمره باب ثواب أقالة الدخ أخالهم
 عن أبي عبد الله عليه السلام قال إنما مسلم أخال مسلماً ما أعتقه في بيع أخالهم الله عز وجل
 يوم القيمة باب اختيار الإخوان عن أبي عبد الله عليه السلام قال لو سمع الرجل
 صديقاً ينادي بغير معرفته حتى يتخبره بثلاثة خصال حتى يغضب فتبطل غضبه
 يخرج من حق إلى باطل وسافر معه وتخبره بالدينار والدرهم باب الثقة
 بالإخوان

بِالْأَخْوَانِ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ مَنْ كَانَ الرَّهْنُ عِنْدَهُ وَتَوَقَّعَ
 مِنْ أَخِيهِ قَالَ اللَّهُ مِنْ بَرِيٍّ بِأَبِ صَدَقِ الْأَخَاءَ عَنْ السَّكُونِيِّ عَنْ أَبِي
 جَعْفَرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِذَا احْتَبَا أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَسْلُمْهُ عَنِ اسْمِهِ وَ
 اسْمِ آيِمِهِ وَبَيْلَتِهِ وَعَشِيرَتِهِ فَإِنَّهُ مِنْ حَقِّ الْوَأَجِبِ وَصَدَقِ الْأَخَاءَ أَنْ يَسْلُمَ عَنْ
 ذَلِكَ وَالْأَفْهَى مَعْرِفَةُ حَقِّهِ بِأَبِ صَدَقِ الْعَمَى فِي عَوَاجِجِ الْأَخْوَانِ بَعِيرٌ
 فَيْتَةٌ عَنْ عَلِيِّ بْنِ الْحَكَمِ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا قَالَ قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ شَيْءٍ
 مَعَ قَوْمٍ فِي حَاجَةٍ فَلَمْ يَنْصُرْهُمْ فَقَدْ خَانَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَالَ مَنْ مَشَى فِي حَاجَةٍ أَخِيهِ فَهُوَ لِي بِأَلِيٍّ قَضَيْتُ أَمْ لَمْ تَقْضِ فَقَدْ تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ
 مِنَ النَّارِ بِأَبِ اسْتِذْلَالِ الْأَخْوَانِ عَنْ مَنْصُورِ الصَّبِغَلِ وَالْعَلِيِّ
 بْنِ خُنَيْسٍ قَالَ سَمِعْنَا أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 إِنِّي لِحَرْبِ لِمَنْ اسْتَذَلَّ عَبْدِي الْمُؤْمِنِ ابْنَ لَوْحٍ لِقَائِهِ وَبَكَرَهُ الْمَوْتَ قَاصِرٌ
 وَأَنْتَ لِيَدِ عَوْنِي فَاجِيبْ وَأَنْتَ بِسُلْطَانِي فَأَعْطِيهِ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ فِي الدُّنْيَا إِلَّا وَاحِدٌ
 مِنْ عَبْدِي مُؤْمِنٍ لَوَسَّعْتَنِي بِهِ عَنْ جَمِيعِ خَلْقِي بِأَبِ صَدَقِ أَخَاهُ
 عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ دَخَلَ مَسْلَمًا كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِكُلِّ شَعْرَةٍ نُورًا يَوْمَ
 الْقِيَمَةِ بِأَبِ حَبِّ الْأَخْوَانِ عَنْ فَضِيلِ بْنِ يَسَارٍ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مَنْ حَبَّ الرَّجُلَ دَنِمَ حَبِّهِ لِأَخِيهِ بِأَبِ الْوَقِيعَةِ فِي الْأَخْوَانِ عَنْ

عن اسباط بن محمد يرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اخبركم بالذي هو شر من الزنا
 وقع الرجل في عرض اخيه عن الرضا عليه السلام قال ان الرجل ليصدق على اخيه
 فينال من صدقة منته فيكون كذا بآب عند الله وان الرجل ليكذب على اخيه
 يريد فقده فيكون عند الله صادقا باب الدعاء للاخوان عن
 سليمان بن خالد قال قال ابو عبد الله اربعة لا ترد لهم دعوة الى امام عادل
 الرعيه والذبح لاديه يظهر الغيب يوكل به ملك يقول ولك مثل ما دعوت لاديك
 والوالد لولده والمظلم يقول الرب تبارك وتعالى وعزتي وجلالي لا تنقضن
 لك ولو بعد حين عنده او من فوقه عن ابي عبد الله قال ثلثة تحت ظل
 عرش الله يوم القيمة رجل احب لاديه ما احب لنفسه ورجل بلغ امر فلم يقلع
 ولم يتأخر حتى يعلم ان ذلك الامر لله فيه رضا او سخطا ورجل لم يحب الناس
 بامر حتى يبين ان ذلك العيب ليس فيه كلها صلح من نفسه شيئا بل ي
 منه آخر باب ملاحظه الاخوان عن زيد بن ارقم قال قال
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في امتي عبد الطفا احاله في الله بشئ من لطف الا اخله
 الله تعالى من حد من الجنة عن ابي عبد الله عليه السلام وحديثي علي بن ابراهيم
 عن ابيه عن النوفلي عن السكوني عن ابي جعفر عن ابيه قال من قال لاديه
 مرجأ كتب الله له من حبا الى يوم القيمة باب كسوة الاخوان

عن أبي عبد الله عليه السلام قال من كسى أخاه كسوة أو ضيقه كان حقا على

الله أن يكسوه من ثياب الجنة وأن يهتقون عليه من سكرات الموت وأن يوسع

عليه في قبره ويلقاه الله الملكة بالبشرى إذا أخرج وهو قول الله تعالى في كتابه نلقاهم

الأتخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ومن أكرم أخاه يريد

بذلك الأخلاق الحسنة كتب الله له من كسوة الجنة عدد ما في الدنيا وأولها

إلى آخرها ولم يشبههم من أهل الرياء واشبههم من أهل الكرم قال رسول الله

من أشاد على أخيه المسلم لعنته الملكة حتى يسم عنه يعني يكلمه باب من

يجب اجتناب مواخاته عن أبي عبد الله عليه السلام قال قال علي بن أبي طالب

ينبغي للمسلم أن يجنب مواخاة الكذاب أنه يكذب حتى يجيى بالصدق

جيجي

عن الفضل بن أبي فرقة عن أبي جعفر عن أبيه قال كان أمير المؤمنين ع

يقول على منبر الكوفة يا معشر المسلمين لبواخي المسلم ولا يواخين الفاجر

ولا الأحمق ولا الكذاب فإن الفاجر يزين لك خطمه ويحذرك على أنك تأتي

سلم ولا يفنيك على أمر دينك ولا دينك وأما الأحمق فإنه لا يطعم رشدا

ولا يستطيع حرف السوء عنك وربما أراد أن ينطقك بفرك بعده

خير من قريب وسكوته خير من حيوته منطلق وموته خير من حيوته وأما

الكذاب فإنه لا ينفعك

سبب العداوة وثبت لك السخام

في الصدور يغشى سرك فيقل حديثك وينقل احاديث الناس بعضهم
 الى بعض عن سهل بن الصبري قال قال ابو جعفر لا تصادق ولا
 توادخ اربعة الاحق والخبيل والخبان والكذاب اما الحق فانه يربطك
 ان ينفعك فيضرك واما الخبيل فانه باخذ منك ولا يعطيك واما الخبان
 فانه يهرب عنك واما الكذاب فانه يصدق ولا يصدق نوادر
 علي بن ابراهيم عن ابيه عن الرجال ممن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام
 انه ذكر عنده رجل فعب فقال ابو عبد الله ثم من لك باخيك كلمة
 وامي الرجال المهدب عن جعفر الاحمر قال قال ابو عبد الله
 ابي شئى مفاسك قال قلت لي غلاما وجلا فقال اشرب لك من
 اخوانك فانهم ان لم ينفعوك لم يضررك عن عبد الله بن سنان
 قال قال ابو عبد الله ثم لا تشق باخيك كل الثقة فان صرحت عنه
 الا ستر سال لن يستقال عن ايوب بن مفضل عن ابي
 عبد الله ثم ما لكم يعادي بعضكم بعضا اذا بلغ احدكم من اخيه
 شيئا لا يعجب فليفقه ولا يسلم فان قال لم افعل صدق وان قال
 قد فعلت استأبه عن عبد الرحمن بن الحجاج عن ابي عبد الله ثم
 قال

قال اذا بلغك من اخيك شيء فقال لم اقله فاقبل منه فان ذلك
 ثوبه له وعنه عن الحسن بن علي رفع الحديث الى ابي بصير قال قال
 ابو عبد الله ع اذا بلغك من اخيك شيء وشهد اربعون انهم سمعوه من
 فقال لم اقله فاقبل منه عن علي بن عقيب عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله
 قال لا تبذل لأخيك من نفسك ما ضره عليك أكثر من نفعهم له
 عن الجارود عن ابي عبد الله ع قال يأتي على الناس زمان ليس
 فيه شيء اعز من اخ او كسب درهم من حلال ثم كتاب مصارفة
 الإخوان لشيوخنا الأجل رئيسي المحلثين

ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى

بن بابويه القمي الشيخ الصدوق

قد تولى ستره بيد ابي الغفران

المعزق بالعصيان حسن

الموسوي الحرسان في سنة

ربيع الثاني سنة الالف

والثلاثة وسبع وخمسين

هجرة على صاحبها

أزكى الختم

لا اله الا الله